

محمد موسى الشريف | الحضارة العثمانية عوامل النهوض

واسباب السقوط 7

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله ما بعد الاخوة السلام عليكم الله تعالى وبركاته واليوم هو اليوم الاخير هذه الدورة - 00:00:01

التي تحدثت اليوم الاول منها دولة العثمان على هيئة موجزة موجزة يوم الثاني كان عن مزايا الدولة يوم الثالث مع النقائص الدولة وهذا اليوم الرابع تمر في سرد العوامل التي ادت بالدولة الى - 00:00:27

هذا امر في غاية الاهمية نتعظ ونعتبر ثم اورد محاولات جرت سقوط ثم اورد ما جرى على يدي بلاد بعض السقوط سنعلم كيف كانت تجري الامور ويجري الانصاف الكبير عبد الحميد رحمة - 00:00:54

الله تعالى عليه اه استطاع اوروبيون تغادرون على وجه الخصوص ان يكتشفوا رأس الرجاء الصالح رأس الرجاء الصالح يلف حول القارة الافريقية اليوم تسمى دولة اسمها دولة جنوب افريقيا رأس رجاء الصالح في مدينة اسمها كيب تاون - 00:01:18

في صا جنوب القارة الافريقية اخر نقطة من القارة فاستطاعوا اكتشاف الخط الذي مكنهم من الدوران او لافريقيا والوصول الى الهند كانت هذه ضربة جدا ان الدولة العثمانية ولولاياتها لان الذي كان يجري كان الاوروبيون يصلون الى الهند - 00:01:43

عبر طريقين كانت تجارة مع الهند رائجة انذاك ان يصلهم طريقي الاول من في البحر الابيض المتوسط الى المدن التي تقع على البحر دمياط ذرية رشيد فيفرغون الحمولة مالك قد على جمال الى السويس ومن السويس - 00:02:08

يركبون البواخر الى الهند باب المنذب ماء بحر ارض الى الهند طبعاً هذه والخط الاخر ان يأتي بحر تحمل على الجمال الى دجلة تصب بعد ذلك في الخليج العربي ثم تؤخذ الى الهند - 00:02:35

هذان خطان الاوروبيون قد اعتادوا تجارة عليهما قرونا وكان هذا يؤدي الى ان المدن التي كانت تمر الاوروبية هذه المدن كانت تنتعش اولاً الجمارك ضائع ثانياً ما التي تنقل والجمالون الذين ينقلون - 00:03:00

يشغل باب في بطالة ثم ايضا ثالثاً الخانات التي كان ينم فيها التجار عندما يأتون كندرية او رشيد دمياط او السويس كانوا ينامون في خانات يرتاحون وهذه كانت خانات كثيرة - 00:03:26

ايضا على طول الخط الى السويس فكانت هذه ايضا تعمل حركة في البلد اه اضافة للتبادل التجاري الذي كان يجري والبضائع التي كانت تأتي من اوروبا ومن اه عكس من مصر - 00:03:45

هذي تنتج نوعاً من حركة كانت مهمة جداً الاوروبيون اه سلكوا الطريق الابد وهو طريق الارس رجاء الصالح الى الهند وكان ذلك اية في الدولة هي ولولايتها حتى تضعف فعلاً اصاب الكساد ذلك الخطر - 00:03:59

العثمانيون حاولوا اعادة الطريقين يهاجم سفن قال في البحر الاحمر ومضيق باب المنذب وفي بحر العرب وقاموا بحملة حربية الى الهند اجل هذه المسألة قضاء على الوجود البرتغالي بالهند لكن للأسف تأخروا - 00:04:20

يعني الحملة ما قامت الا بعد ثلاثين من حكم سليمان هذي مشكلة في الدولة العثمانية اه بطء بعض الاحيان القرارات المهمة التي لابد من اتخاذها سريعاً ام اكتشفوا رأس الرجاء الصالح قبل - 00:04:44

حكم السلطان سليمان بتسعة عشر عاماً وتأخر السلطان سليمان ثلاثين سنة اذا هذه خمسون وهم يؤسسون حكمهم ويعمقونه في وآ

في بحر العرب هنالك فطبعاً لما ارسل العثمانيون حملة كان البرتغاليون قد تقووا جدا - [00:05:01](#) فقط الحملة لا شك ولا ريب تأخر كبير كان عليهم ان يبادروا منذ ان بدأ البرتغاليون بالمهاجمة الهند ومهاجمة البحر الاحمر ضيق باب المندب ومهاجمة فشرق الجزيرة العربية عمان الى البصرة كان عليهم ان يبادروا - [00:05:24](#) كانوا اقوياء يبقضوا على هذا غزو البرتغالي لكن هذا ما صار ثم انهم ايضا آآ لما هدموا او استولوا على دولة المماليك مماليك كانوا يقومون قم لا بأس بها في معارضة البرتغاليين في البحر - [00:05:41](#) ذلك ان المماليك موائلهم في مصر وسفنههم الضخمة الكبيرة كانت في مصر كانوا يستطيعون عبر باب المندب يغار على برتغاليين سريعا لكن لما سقطت دولة المماليك ما قام العثمانيون تعويض - [00:06:01](#) الا بعد مدة طويلة ثمان سفنههم الكبيرة القادرة على مواجهة سفن برتغاليين كانت في بحر ابيض بعد السويس لم تفتح بعد ثم كان هنالك سبيل لنقل السفن طبعاً وكانت السفن العثمانية التي في الموانئ المصرية - [00:06:17](#) كان سفناً صغيرة نسبياً واطفء من ان واجه سفن برتغال قوية اما السفن الضخمة للعثمانيين البحر الابيض المتوسط هنالك فلهذه الاسباب مجتمعة حصل كساد كبير في مصر والشام عراق وهذا ادى طبعاً لوجود بطالة كبيرة وادى ايضا الى وجود نزعة -

[00:06:34](#)

ضد الدولة بسبب هذه القضايا التي حدثت فان الارزاق وقطعت ارزاقهم على هذا النحو او ضعفت جدا تضعف نقمة على الدولة التعامل مع الدول العربية بالذات مصر والشام كان يجري على الوجه التالي وعالوجه الخصوصي - [00:06:58](#) لكنها والشام وكل الدول التي كانت تحت سيطرة العثمانية بك والجزيرة التي في مصر على النصارى والخراج على الارض والضرائب العديدة التي فرضتها الدولة وهذه الضرائب والخراج انا في الحقيقة - [00:07:20](#) مشكلة كبيرة على سكان مصر اما تؤدي الى وضيق الحياة عليهم عدم الرخاء كثرة الضرائب التي تفرض كانت ايضا ما يسمى بمعتقدات اسطنبول هذه بدأها الذي سمي خاين بك العثماني - [00:07:41](#) هو اول مملوك يحكم مصر سليم كان قد ارسل الى السلطان سليم بعد ان غادر سلطان سليم القاهرة ارسل له هدايا جدا ارسل له والى زوجاته واولاده وحاشيته وكبار موظفي الدولة - [00:08:09](#) دايماً مصر ثمينة هدايا مستوردة من الهند بعض الدول الأوروبية له هدايا ثمينة اقمشة حرير اه بخارف ذهب وفضة اه صيني صيني هذي والشفافة الخيول المتميزة ارسله خمسمائة طار من السكر المزوج بالمسك - [00:08:28](#) ارسل له شربات ما يصبح اليوم عصير هذا وكذا وارسل له اشياء كثيرة جدا ثم ما توفي السلطان انت في بعد سنة سريعا توفيق جاء السلطان سليمان اصبح يرسلها للسلطان سليمان كل سنة - [00:08:54](#) من مصر مقابل هذا اعتاد السلاطين على ذلك يأتيهم من مصر هذه الامور تأتيهم كل سنة على انها شئ طبيعي وهذه استهلكت اموالا ضخمة من خزينة الدولة لما ضعفت الدولة - [00:09:12](#) سواء كانت دولة عثمانية او الدولة المصرية وضعوا فؤاد لكن هذا الدولة المصرية وكانت على مثل هذه الغالية والغالية جدا كانت الغاية واعتادها السلاطين فما كان يمكن قطعها هذه مشكلة - [00:09:29](#) ايضا كانت مصر وتتحمل بل نفقات الجيش العثماني والجيش المملوكي المرباط فيها الجيش العثماني يحتاج الى سكن يحتاج الى طعام يحتاج الى يحتاج الى الى رواتب كانت كلها تقتطع من خزينة مصر - [00:09:48](#) تطيح مصر كانت غنية بابها الفقر بعد ذلك ضعفت عن اداء مثل هذه امور كان يجبر الناس وبالضرائب على على هذه الامور ايضا كان الجيش العثماني والجيش المملوكي الموجود في مصر - [00:10:10](#) كان يستدعى في حروب الدولة تحصل حروب الدولة مع روسيا او مع اوربا او في جزر بحر ابيض كانوا يرسلون الى الجيش لوكي وجسر العثماني الموجود في مصر ان شارك في حروب الدولة - [00:10:24](#) نفق على من؟ على خزينة مصر ايضا فكانت هناك سفن تنقل كان هناك مؤنة للجيش طعام وشراب رواتب ايضا في فهذه كلها تقتطع

من خزينة المصرية هذا الوضع ادى الى - 00:10:39

ضعف عام جاء الركود بسبب اكتشاف رأس الرجاء الصالح ايضا كما قلت لكم ضاعف هذا من عبء على الخزينة المصرية اه طبعا يقول

ابن اياس ابن ياس احد كبار المؤرخين - 00:10:58

باب له اسمه وقائع الدهور الكتاب في عدة اعدادات مطبوع ابن اياس مؤرخ قال حصل علق على طلب الدولة العثمانية يلحق به

رودوس سلطان سليمان قانوني فتح جزيرة رودوس لكن - 00:11:15

قل حصل تلك التجريدة. التجريدة يعني نقل العساكر اه الغزو حصل لاهل مصر ضرر كبير ذلك طبعا كيف نفقة اموال التي اقتطعت

والطعام والشراب الذي اخذ هذه مشكلات كانت موجودة - 00:11:39

طبعا متراكمة السنين قل مئات السنين ادت الى حدوث نقمة متتالية على الدولة كان السلطان يرسل ما يسمى بالقابجية والتطرية

اما القابجية فهم الرسل الذين كانوا يأتون في البحر ويبلغون - 00:11:56

الباشا سواء في مصر او في الشام او في غيره من الولايات بلغونا بالفرمانات اوامر يعني الدولة ويبلغونه باخبار والمعارك فكان هذا

قابجية بحر اما التطرية هكذا اسم بطائعي بطائين التطرية - 00:12:17

كانوا يأتون عن طريق البر طريق الشام وكذا ويأتون فهؤلاء لما كانوا يأتون بنون على مرحلتين على الحدود ذرية مثلا او في غزة على

الحدود اه المصرية استقبال حافل ولائم وكذا ويستقبلون في القاهرة - 00:12:38

اقبالا ضخما جدا وفي دمشق كان هذا يكلف الخزينة قال لان هؤلاء يعودون بالهدايا الشخصية لهم البشائر يعني لو ببشرى فلا بد ان

يهدوا ويهدون بهدايا ضخمة بالوقت نفسه ايضا يعودون بهدايا محمد للسلطان - 00:12:59

قصة طويلة وكانت دولة تكثر من ارسال هؤلاء لكثرة فرمانات اخبارها كانوا يأتون على مدار العام ويكلفون الدولة المصرية او

الحكومة المصرية على دقة اقوالا ضخمة كلها تستقطع ماشي - 00:13:20

كل هذا يستقطع من الشعب الباشا ماليك الحكام يرون الشعب لدفع ضرائب قبل هذه القضايا باشا ما يعين قلت لكم دولة حتى

تضمن عدن الباشوات ولايات يغيرهم كل سنة تقريبا - 00:13:40

فكانت ترسل باشا كل سنة لما يأتي الباشا تبلغ الف شخص الف الباشا ازواجه واولاده واقاربه وموظفوه ومترجموه قصة طويلة

فهؤلاء يأتون في مصر يحتاج بيوت يحتاجون الى اموال يحتاجون الى رواتب - 00:14:04

والراتب الباشا الضرائب يقتطعها الباشا على بعض البضائع له هو. مثلا حاجة اسمها ضريبة البهار اذ يأتي من الهند الى القاهرة في

السويس فالدولة العثمانية اوروبا فالبهار هذا كل ضريبته كانت في جيب الباشا. له هو - 00:14:30

او هو ان هذه مشكلة لكبرى يعني لان اين تأتي بنفقات لالف شخص والمشكلة يتغيرون كل سنة وهو كل سنة يأتون يريدون هدايا

في اية الزهاب قصة طويلة نعم مصر كانت ما شاء - 00:14:51

في غنى كبير جدا وخبزينة ضخمة الزراعية حصيلة ضخمة جدا لكن لما كثرت الضرائب على الفلاحين وجاء علي ظلم وعسف

للفلاحين كذا احتقرت الدولة فريق محمد علي الطموحة ايضا ادت الى نقص - 00:15:13

في الخزينة كل هذا هذه عوضت عن يقي الفلاحين المسكين اضطر تضررا كبيرا وكبيرا جدا سلطان قال له الف ومائتا كيس ابي له هو

شخصي يعني ادي راتبه يأتيه من اي مخازية مصر - 00:15:33

الف ومئة كيس من النقود تأتيه من خزينة مصر كل سنة هذه ايضا ضخم يسقع من تعب في النهاية الباشا طبعا يريد ان يعوض

المصائب عادة صار البرشوات دعونا للسلطان - 00:15:53

او اعظم او لبعض الموظفين هذا الباشا صالح لحكم لا يكون صالحا ابدا تشاور لانه يوافق السلطة هو بحاجة لاستخراج المال الذي

دفعه او من الشام يعني المهم هذه مصر مثالا - 00:16:12

والشام كذلك والولايات كذلك آآ اعتمادات الحرمين الشريفين كانت تزيد كل سنة طب زيادة السكان ان يأتي مرات وخيرات رواتب

اضافية الدولة المصرية هذي طبعا تكلف ايضا ايران كان هناك نظام - 00:16:31

بالدولة العثمانية اغوات انا ادركتهم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرم كانوا كانت بيضاء او لا خصني احمر قبعة حمراء او طاقية حمراء بيضاء ادركتهم في لانهم كانوا - [00:16:58](#)

يخدمون تاء ايضا يخدموه في الحجرة النبوية يكنسونها هؤلاء خصيان قصوا وهم صغار تلت خصم صغار حتى تذهب شهوتهم ويدخلون على ففي الحرم حرج ليسوا ذوي اربا من الرجال وفي الوقت نفسه كانت ترسل - [00:17:22](#)

الدولة العثمانية يرسل لها عدد ضخم من هؤلاء الخصيان كانوا في غالبيتهم من الحبشة ويقصون ويؤخذون في قوافل الى مصر مصر كان يبقى او يستبقى جزء منه في مصر دار وكذا - [00:17:49](#)

ويرسل الباقي للدولة العثمانية عدد ضخم الاف الاغوات هذه اغوات السود كانوا يسمون وهناك الاغوات البيض او الخصيان السود والخصيان البيض هكذا كانوا يسمون ايضا من اوربا يؤتى بهم ويحصون - [00:18:05](#)

ويجعلون في هؤلاء راتب ولهم رواتب سلم وظيفي في الدولة وكذا كان من يغضب عليه من هؤلاء لعدة فكانوا ينقلون الى مصر تكلف الخزينة المصرية اه رواتب ثابتة لهم وسكن - [00:18:21](#)

ويبقون مدى الحياة في مصر فلما ضعفت الدولة وكثر تدخل الحريم والدسائس الحريم ان يتوصلون الى مراداتهم طريق الاغوات كانوا يعطون لغوات مالا يوصل اخبارا الى القدر الاعظم القدر الاعظم من الحريم - [00:18:44](#)

بعض الناس لا يدخل الاعظم لا يستطيع ان يدخل عند النساء الذي يدخل يقتل من الذي يدخل الاخوات فتدفعوا مع الاغوات يعطونهم ماذا ان يسوى حتى ينقلوا الاغوات ما تريد النسوة - [00:19:01](#)

نقله وينقلون من الصدر الاعظم ومن كبار موظفي الدولة ومن السلطان بعض الاحيان النساء والطلبات وكذا وكذا فكان بعض الاخوات يقصر او يعني ما يستجيب او ربما يعني لسبب من الاسباب - [00:19:17](#)

تغضب النسوة عليه كثر غضب النسوة على الاغوات فكانوا يرسلون الى مصر اذا غضبت عليهم النسوة يرسلون الى مصر فمن مصر تتكلف بالرواتب وتتكلف عاشت هؤلاء وبيوت اذا صارت مسألة - [00:19:34](#)

وبعضهم كان يختار الذهاب الى الحرمين للقامة فيها فاذا قام في الحرمين الراتب يصل من مصر اهل الحرمين يأتي راتب هؤلاء الاغوات طويلة وكلفت ايضا خزينة الدولة دولة كثيرا مشكلة ان الدولة كانت - [00:19:51](#)

ان ترتقي بالولايات نعمل مشروعات جذرية اصلاحية او تبقيها ضعيفة هذا الرأي قلب ليش؟ لاسف تغلب بانه او ان الوالي اذا قوي او قويت ولايته سرعان ما يستقل طلت هنالك - [00:20:16](#)

حركات استقلالية مثل يعني علي بيك ابو الذهب كذا عدة احمد باشا في مصر قبل محمد علي باشا هذا فرأت الدولة ان تبقي الولايات ضعيفة والا تعمل مشروعات اصلاحية جذرية - [00:20:40](#)

تتفوق بها الولايات على الدولة خاصة في كبيرة ضخمة وقادرون على الارتقاء بها ضخمة فابقوها لاسف ضعيفة حتى لا تستغل فلما جاء محمد علي ضخمة كان سلطان محمودي الى تلك - [00:20:58](#)

عدم الرضا لماذا؟ لانه يعلم انه تقوية محمد فيستقل فعلا هذا الذي محمد علي بل هاجم الدولة نفسها واحتل الشام تل اجزاء ضخمة من اناضول كانوا بين نارين بينار وجوب - [00:21:21](#)

عناية ايات ترقيتها وبين النار ابقاء ضعيفة هذه لها تبعات نقمة هاي الدولة نقمع حتى لا تستقل الرأي الآخر اخر فابقوا مصر الوسطى اقرب الى الضعف منها مثال يعني تصوروا ان التجار - [00:21:39](#)

اوربا القوافل التجارية الضخمة تنزل فيه بركة بسرعة تربط بين والنيل التربة ثم باب ترعة المحبة تربط بين والنيل فكان ليس بعيدا قريبا من الاسكندرية لكن هذه التربة لتسهل فهذه التربة مع مرور السنوات - [00:22:07](#)

تراب الصحراء يدخل فيها تزايد التراب حتى غير قابلة بابحار السفن فيه تأتي هذه التربة غثرة تنزل تهبط مع النيل الى بولاق وينتهي الامر شديدة جدا ممكن تنزل الى السودان الى - [00:22:41](#)

افريقيا بهذه الطريقة بقيت التربة هذه يسفي عليها التراب الى ان فيها ضعفت الاسكان سريع ما صارت الذي يرجى وتحول التجار

ورشيد وكذا ضعفت اسكندرية جدا جدا في واحد كثيرة - 00:23:04

فلما جاء محمد علي المحمودية يوسعها السفن عادت الاسكندرية نشاط جديد تنظر انت لهذه المسألة والله الدولة وتتنظر الرأي الآخر تقول وهي الادارة والسياسة تداخلت مع قضايا الاقتصاد وكذا فادت الى قرارات - 00:23:28

ربما نراها نحن اليوم ضعفا في تاريخي وما نظر اخرى ولذلك من والاطعاء التي يقع فيها هو انهم بعد مرور قرن حوادث اليوم ولا ينظرون بسياق ذلك الزمان لابد ان توضع الحوادث في - 00:23:49

تاريخي كم عليها هذا صحيح نحن اليوم تملك نحكم على الحوادث كل هذا صحيح وهذا غير صحيح لكن ربما ما كان عندهم خيار ربما انا لا اعتذر لاحد اعرض عليكم - 00:24:14

الأمر للتفكير دولة عثمانية لما قضت على حكم برجية وانتهت حكمها المماليك كانوا ماليك برجية وماليك بحرية البروجية الذين القرن الاخير قضوا عليها الدولة العثمانية قضوا عليها لكن ابقوا المماليك - 00:24:34

جيشا قضوا عليهم سياسة صاروا يملكون اول وانما ابقوا الجيش كانوا هم ولم يكن يسمع بان يحمل نوع هيك امنعوهم من هذا انما المصريون الفلاحة قراءة تجارة والمهن او مهن عالية - 00:25:01

وديعة وصناعات عالية وبس فقط اما السلاح ما يتعلم اي مصري السلاح انما السلاح لفرسان يعني في الاصل الوسطى فهؤلاء المماليك هم جند مصر ما كانت دولة تستطيع ان تستغني عنهم - 00:25:28

حكمي الدولة ضخمة كان ممالك يجرؤون انا عمل اي شيء يضاد ارادة الدولة. فلما ضعفت الدولة وضعف الباشا العثماني اصبحوا بلد وهم المتحكمين في البلد من طبيعة الحال جيش ضخمة - 00:25:47

وقسمت مصر قسمين ضخمة بين وراء الممالك قاتلوه فيما بينهم هنا البلاد وكذا قصة سوداء طويلة فقسم مصر قسمين عينوا على كل قسم امير المملوكين وكان قبلي كما يسمى في مصر - 00:26:07

الصعيد يعني عليه ابراهيم بيك وكان قسم بحري عليه اه راتبك اميرا المماليك المسكين في هذا يعني له حول ولا طول وكل سنة يغير ويؤتى بغيره ورمز يعني رمز فقط - 00:26:27

السلطة العثمانية. هذا كان قبل محمد علي فلما ضعف ضعف السلطان الدولة قوة بني مال لان اه الظلمة لابد من اموال في ايديهم الحياة وآأ باهجها يا كيف؟ بالمال كيف يأتون بالمال؟ كان - 00:26:49

رجل من المماليك قوي الف مملوكة الف نامدة بعد ذلك الدولة العثمانية بن باشي ام باشا وليوزباشي اللغة العثمانية فيزبى شي يعني باشا مئة تحته من المماليك الاون يعني عشرة - 00:27:15

اللغة العثمانية فام باشا عشرة امل بنباشي قول عنكم الف لان البن يعني الف باللغة العثمانية بنباشي يعني مسؤول عن الف فكان هؤلاء الكبار من هذا تخرج من ايديها بحاجة لاموال اخرى - 00:27:46

ماذا يفعلون لهم مرتبات ما تتغير ولا تزيد ويعملون حملات الى الريف فيذهبون الى الريف ويدخلون على الفلاحين لا حول ولا عندهم سلاح ولا عندهم ما يسمى بالشوم يعني العصي - 00:28:03

ها العصي عندهم خناجر وعندهم سيوف انه سلاح يقاومون يأتهم مئة من المماليك او مئتان او بحسب قوة القرية وعدد الممالك فينهبون المواشي وينهبون المحاصيل الزراعية للتعب مدة طويلة يوضعون في الجرم - 00:28:18

وينها ابونا ها ويدخلون على بيوت الفلاحين يسرقون النقود يسرقون الذهبية ويعودون الى القاهرة فلوس يتمتع بها هكذا يظلم الناس وهكذا لما جاء الفرنسيون وجدوا البلد بلد بهذه الضعف الشديد والناس مظلومة - 00:28:37

توقى بهذه الصورة لكن سبحان الله طيب هل نقول ان اهل مصر او الشام او الجزائر لما جاء فرنسا الرد بحكم الاجنبي الكافر اذا على المظالم التي كانت عليهم قد قاوموا الحكم - 00:28:55

اخر لحظة المتمكن في نفوسه لهؤلاء المظلومون ربما يفرحون. اذا جاءهم حكم يخلصهم من ظلم المماليك بهذه الطريقة ونابليون يعرف ونادى المماليك بخطاب طبعه في كانت المطبعة قادم سواحل اسكندرية - 00:29:11

نابليون يعرف ونادى المماليك وخاطبهم وقال لهم انا جئتمكم انقذكم هذا اسف مصر فجئت لانقذكم من ظلم المماليك. يعرفون الفرنسيون هذا كنا كجواسيس لهم في مصر ويعرفون مدى الظلم الواقع - [00:29:29](#)

مع ذاك الشعب ما رضي وجاهد الفرنسي طردوا مما تدل على اصل قال في الاسلام والى المظلوم قد يفعل اي شيء عنه هذه طبعا من مآسي كانت موجودة انهم مسئولون عن - [00:29:46](#)

كانوا يعرفون اجري تغيث بهم لا يفعلون شيئا ضعفهم او ربما لارادة عدم قدرته على المماليك هذا الجيش ينهب الناس كبرى الظالم والمظالم دمر الممالك اسباب من اهم باب قوت الدولة هو المظالم - [00:30:05](#)

ادت الى في النهاية هنالك ايضا بعد هذا نرى دولة بالمذابح سماها الاوروبيون هكذا المذابح التي قام بها ضد الاقليات طبعا كلمة مذابح في النفوس كانوا يسمونها بهذا الاسم الاوروبيون - [00:30:28](#)

على الدولة واقامة حروب ضد من اهم المذابح مذبح والغارية مذبحه ارمن التي جرت اه ليونام لكن انا اريد المهم تعرفون ما يجري اليوم دول الى الان يعني الكونجرس الامريكي - [00:30:57](#)

الان يهدد تركيا ويهدد اردوغان كل بانه سيثير ارمن وسمعتهم بهذا واردوغان طبعا الحكومة هي تغضب وتكون هذه وافتراء تضغطون على تركيا وكذا ليش يفعلون هذا الدولة ان تقادم الا جرائم علينا نحن تسقط على طول مباشرة - [00:31:26](#)

اما الجرائم الاخرى ما تسقط بالتقادم فيهددون اترك كل قليل باثارة برلمان اقر واجتمعوا ان الارمن ذبحوا وقمت لهم مذابح طبعا اردوغان قال لهم قبل ان تتبنوا يا ايها الفرنسيون - [00:31:54](#)

قضية مذابح الارمن اذهبوا وانظروا ماذا فعلتم في الجزائر لقد قتلتم الملايين في الجزائر وموثقة كل فعلتم الجزائر ما يندى له الجبين. وهذا اردوغان كلامه لهم وقبل ان تتهمونا اتهموا انفسكم انتم ماذا صنعتهم في الجزائر - [00:32:18](#)

تضمن انه ما خاطب الفرنسيين هذا طب ولا الحكومة الجزائرية للأسف ان الحكومة الجزائرية تقدم لجنة وتؤخر اخرى بمسألة المطالبة بتعويضات يعني فرنسا قتل على مدار قرن وثلث القرن هم لما يقولون بلد المليون شهيد - [00:32:33](#)

او مليون ونصف المليون يريدون بها ايام الثورة فقط سنة الف وثلث مئة اربعة وسبعين بالالف وثلث مئة التاريخ النصراني اربعة وخمسين الف سمية بالمليون ونصف المليون جزائريين بلد المليون شهيد - [00:32:53](#)

هذا هو الذي يقصدون فقط والا على مدار قرن وثلث قرن قتل من سبعة الى ثمانية ملايين زائري هؤلاء اين تعويضات لهم القنابل النووية فجرتها الف وثلث مئة وثمانين الف تسعمية وستين - [00:33:11](#)

الجزائر ولامعان في الاجرام اقاموا اخذوا من وربطوهم على اعمدة بمكان التفجير طوروا هذه الجرائم فوجدوهم بعد تفجير مثل البلاستيك اما دين موتى ومثل بلاستيك هكذا وجدوهم ما فعلت فرنسا - [00:33:29](#)

نهب الشدة ومن شيء عظيم يعني الاغتصاب والقتل انتم تحدثوا عن جرائمكم قبل ان تتهموا تركيا فاذا الكونجرس الامريكي يضغط برلمان فرنسي اقر ما يضغط اقر ووراء ذلك من اقرار المشكلات - [00:33:59](#)

وكل دولة اوروبية تريد الانتقام من تركيا مشكلة لكن اخترت ليس الحديث عن ولا حديث ذابح بلغاريا لما ذابح الارمن ليش؟ لان واقعنا اليوم هذا الذي انا اريد بيومنا قضية الارمن طويلة - [00:34:16](#)

باسطها ارمن كانوا في الدولة العثمانية ستة باتاليس ولايات كردية ولايات هذه شرقية الممتدة الى ضخمة جدا هؤلاء كانوا في ست ولايات روسيا قامت دوما ضعف الدولة طبعا تثير هؤلاء الارمن. الارمن ما هي ما هو مذهبهم - [00:34:38](#)

بوكس مثل مذهب روسي اذهب لعاقبة بالطبيعة الواحدة وان الله هو عيسى اللهم يقول ارمن ارثوذكس كانت امريكا على سبيل ضعف الدولة تغري بعض كبار الارمن برتوستانتني يفعلون هذا انسى - [00:35:23](#)

دخلت كاثوليك فصار في ملة ارمنية كاثوليكية ماذا تفعل الدول هذا لان اذا وجدت طائفة من ارمن كاثوليكية تضغط وبريطانيا اضغط فرنسا على الدولة بالاقلية الارمانية التي هي اصبحت ففرنسا - [00:36:02](#)

هي العالمية حتى بعد الثورة ويا للعجب حتى بعد قطع صلتهم بالدين كان هكذا اسمه او يعني وامريكا وبريطانيا تضغطان على الدولة

لتعترف الارمانيه البروتوستانتية طيب ما الفائدة الفائدة اسمح هذا للدول الكبرى - [00:36:37](#)

تتدخل اذا حدث بين الارمن دولة دخل روسيا بحجة اية الارمن الارثوذكس دخل فرنسا بحجة حماية الارمن الكاثوليك وتتدخل امريكا وبريطانيا بحجة حماية ارمن برتوستات يصبح لتلك الدول يد في الدولة - [00:37:07](#)

يضغطون عليها بها ويصبح لها قدرة على مناوشة الدولة ربما تهديدها باعلان حرب اذا لم توقف ظلمها للارمن تعبير هؤلاء مضت لها الدولة العثمانية ضخمة دول لم يكن لها وجهتها - [00:37:27](#)

فان انجلترا كانت اقوى دولة في العالم وفرنسا دولة قوية وامريكا كانت قوية ناشئة وروسيا كانت دولة معادية جدا اكبر دولة معادية لتركيا هي روسيا دولة قوية هذا تطوروا كيف - [00:37:48](#)

وضع كان اه ارمن في روسيا ثلاثة ستة فكان روسيا اذا ارادت معركة حرب القرن المشهورة التي تركيا او الدولة العثمانية فانها تتعاون مع الارمن الذين في الدولة وتجعل هناك ضباطا من الارمن الذين عندها وعسكر - [00:38:06](#)

يجتمعون على حرب الدولة هذا من هنا هذا من هنا ويهاجمون الدولة من الجهة الشرقية روسيا طبعاً حاجات ضخمة ولها قدرة على الوصول خاصة عندما احتلت اوقاز قلة التركستان فاحنا القدرة على الوصول - [00:38:32](#)

فقط قبل دولة من عدة جهات هنا طبعاً في قضية وكان هناك ثورات ارمن طالب بحقوقهم بيزعمون يعني ما دام عاشوا في الدولة العثمانية امم لم يتعرضوا لظلم يتعرضوا لمشكلة - [00:38:51](#)

كانت لهم ما تعرضوا لظلم هنا قالوا طبعاً دول كانت روسيا بالذات ضد الارمن على دائماً وفرنسا يحرض الاقليات ضد الارثوذكس فكان مثلاً الكاثوليك تعرضون مثلاً لمشكلات من قبل ارمنت ارثوذكس - [00:39:16](#)

كان الارنب برتستان دول من قبل تحصل مذابح بينهم هم فتقوم الدول الكبرى تتدخل عند الدولة وتأمورها بعمل لجان الارمن جماعتي يتعرضون لضغط ولا بد من تصرفه لابد قال الدولة وتعمل لها - [00:39:39](#)

واعلام وجرائد اوروبا تتحدث عن قضية وتطالب بالقصاص وقصاص سوداء طويلة وثم ان الارمن تجرأوا بدأوا يهاجموا ولايات بايش فعلوا ذلك ضغط على الدولة يعطيهم اين في الاناضول فالدولة تحتل - [00:39:57](#)

بان دولة الضغط الكبير ولاياتها في البلقاء وكسوفه وجبل والبلغار ومن قبل ذلك بكثير خرجت رومانيا وخرجت قل واليونان كل ذلك في القرن الثالث عشر هجري التاسع عشر ميلادي دولة خرجت منه - [00:40:23](#)

لكن هل تخرج من اناضول؟ مقر اقامتها كيف تعطيها استقلالاً ارمن كيف يعطيه قال ما يمكن فصار الارمن يضغطون على الدولة باقامة مذابح المسلمين هات الست دي مشكلات ضخمة فالدولة طبعاً تضطر للتدخل - [00:40:51](#)

عبد الحميد الكل واجهه السلطان كل المشكلات هذي واجهها سلطان فالسلطان عبد الحميد قال قوة اسمها القوة الحميدية تدخل وكانوا من الاكراد عثمانيين اترك يعني اترك العثمانيين تدخل اذا صارت مشكلات ومذاهب - [00:41:14](#)

كانت هذه القوة طبعاً اذا مات ارمن يذبحون دخل تذبح الارمن فاذا ذبح الارمن الله تسير برقيات اوروبا واش كايته هذا هو نحن نذبح والحقونا وهكذا مرة من المرات الدول الاوروبية - [00:41:36](#)

انسى بريطانيا ضغطت على عبد الحميد لجنة دولية للتحقيق يوافق لجنة رباعية روسية فرنسية بريطانيا ارسلت الناطق الارمني وجدوا ان الذي يحدث ايش دوار الارمن ينزلون الى قرى من فهل كانوا يعتصمون - [00:41:54](#)

القرى التي فيها ارمن فيبدأون بذبح المسلمين امنين ويدخلون على قصص هم ويهربون يعلمون ان المسلمين سيتعقبونهم في قرى الارمن وسيقتلون الارمن الذين ما شاركوا في المعركة قلت لاولادي اجمالي من قبل ارمن - [00:42:20](#)

فاذهب الى الارمن لا علاقتنا الذين يهربون الى واقتص منه هؤلاء فلاحون لا يفهمون مسائل تزر وازرة وزرة اخرى فحصل فجاءت اللجنة وجدت ينسحب الثوار سريعاً الى الجبال وهم يعلمون المسلمين - [00:42:47](#)

ينتقمون من الارض وبهذا بقاء قضية اوروبا هنا وكذا فلما جاءت اللجنة اعلنت النتائج طويل وقالت ان الارمن هم الذين بدأوا بالمذابح وانه هو الذي فعلوا كذا وهم اهل جرائم وهم - [00:43:03](#)

كذا وكذا طبعا كان دولة ضايق الارض من جدا قضوه وصلت درجة مضايقتهم نفسها يقتلون شوارع على المصارف ناس ما تطبيق قاموا يهاجمون ارمن في اسطنبول ما يستغيثون باوروبا طريقا - [00:43:24](#)

هذه الطريقة استمرت الف ست وسبعين عبد الحميد الف وتسع مئة اثنين وعشرين تقول نصف قرن المشكلات مع ماذا جرى عبد الحميد نحاول حل المشكلة تكرار بالقوة تارة مفاوضات حتى - [00:43:55](#)

انزل السلطان عبد الحميد ايضا ان قامت حرب عالمية قامت الحرب على روسيا حرضت الارض على الثورة على الدولة كانت قدحا لكن الاتحاد دخلوا الحرب لعدة اعتبارات دخلوا الى الحرب - [00:44:29](#)

توريط دولة عثمانية هو نهايته او احتلال الحلفاء اسطنبول الحلفاء الى العالمية الاولى لما حرصوا الروس بدأ الارمن يضربون الدولة الدولة مشغولة بالحرب وجد انور باشا افضل طريقة الدولة هي تهجير الارمن - [00:45:00](#)

ارملة ينقسمون الى قسمين ارمن في الشرق والجنوب الشرقي الغربي الجنوب الغربي هجر الى الشام وجنوب الشرق هجر الى العراق عدد من اربع مئة الف جنوب الشرق مات منهم الدولة كانت واضحة - [00:45:30](#)

مدير الامن عدم اعتداء عليهم ولا على ممتلكاتهم وابقاء ممتلكات في الدولة العثمانية حتى تنتهي الحرب فيعودوا اليها التهجير كان مؤقتا ولا يعتدي احد عليهم وشددت الدولة في ذلك مع ذلك طبعا - [00:45:55](#)

والا تراك كانت في شحنة ضخمة على الارمن فقتلوا مجموعات منهم ثم انهم ضاع صعبة جدا مجاعة فمات جماعة منهم في الطريق ضاد فيصل رقم تاريخيا ادرك نص عليه احد دراسة - [00:46:15](#)

وسوافية اعداء الدولة اوصلوا القتلى الى اكثر ارمني الى اكثر من مليون ارمني وقال لم تعرضوا للنهب والسلب والاعتصاب والقتل المتعمد وكذا وكذا وبدأت المشكلات للدولة بسبب هذا الذي جرى. طبعا - [00:46:44](#)

عقد مؤتمر عقب الحرب العالمية الاولى مشهور باسم مؤتمر لوزان مؤتمر روزان هذا المؤتمر في غاية من الاهمية لانه كان ساعة از الاتحاديون قد انتهوا بهزيمة الدولة هرب الاتحاديون وتركوا الدولة - [00:47:05](#)

فقام الكماليون هذه قصة طويلة سألت عليها مع سلطان عبد الحميد ان شاء الله بعد الصلاة. هرب هؤلاء الاتحاديون وصارت الدولة كمالية نسبة الى كمال اتاتورك واجتمعوا عقب الحرب في لوزان الف تسعمية ثلاثة وعشرين في مؤتمر يقرروا مصير تركيا - [00:47:24](#)

وفيما تقررروا ايضا مصير الارمن. فكانت روسيا تضغط لاستقلال الارمن والارمن آآ استقلوا فعلا لكن الذين هم خارج الدولة خارج الدولة العثمانية وسرعان ما استولى البلاشفة عليهم البلاشفة الروس الذين قاموا بالثورة قبل ذلك لمدة الف وتسعمية وسبعين الثورة الشيوعية. استولوا على ارمينيا - [00:47:43](#)

دخلت في دولتهم. اما الارمدين في الدولة حاولوا بكل الوسائل والاستعانة بامريكا والاستعانة باوروبا والاستعانة بروسيا. فشلت محاولات اصرار كماليين على انه لا استقلال ولا حكم ذاتي انما يعيشون كما عاشوا من قرون وفعل الارمن اضطروا - [00:48:11](#)

بهذا الحل وبقوا في الدولة رعية من رعايا العثمانيين حتى ولما تكون الدولة التركية الحديثة صاروا اتراكا مم وعاشوا مع الترك. بعضهم اختار هجرة الى اوروبا وامريكا وبعضهم اختار هجرة الى روسيا وبعضهم اختار هجرة يعني وبعضهم تختار هجرة الى الدول بعض الدول العربية مصر والعراق والشام - [00:48:31](#)

بقي في الدولة اكثر من مئة الف ارمني اخذوا جنسية الدولة يعيشون فيها الى الان بسلام ووثام. السؤال المهم تثار الان قضية الارمن في كل وقت. الارمن يحاولون الضغط على - [00:48:59](#)

من اجل التعويضات كاذبة في معظمها. ومن اجل اه فرض امور على الدولة اه لكي تتنازل وتقر بقضية الارمن. الدولة تقول نعم نحن نقر لانه جرى مظالم الارمن وان الارمن ايضا اجرؤا مذابح على المسلمين لكن هذه التقارير الاوروبية كلها كذب في كذب. ومبالغات شديدة - [00:49:14](#)

جدا وكبيرة جدا والمشكلة لما قامت المشكلات بين ارمن والمسلمين كان الاوروبيون يكتبون التقارير ويضيفون كثيرا يبالغون وفي

الارقام. تعرفون التقارير وزارة الخارجية تصبح بعد ذلك سجلات رسمية للدولة فاصبح اليوم السجلات الرسمية للدولة في فرنسا وبريطانيا وامريكا تعتمد على تقارير كتبت في تلك السنوات. وكان فيها مبالغت شديدة - [00:49:39](#)

في التقارير المعتمدة اليوم التي توضع امام البرلمانات في امريكا واوروبا هي التقارير التي تقول ان هؤلاء عددهم كذا وهجر منهم كذا وقتل منهم كذا وكلها ارقام مضروبة في عشرة ربما من المبالغت. وطبعاً هذا كله من اجل الضغط على تركيا - [00:50:06](#)

حديثاً ان تركيا التي توجه اليوم نحو الاسلام تتوجه نحو الاقتصاد واصبحت دولة ضخمة وانتقلت الى المركز السابع عشر العالمي ثم الان اصبحت في السادس عشر واصبحت دولة مرهوبة الجانب واصبحت دولة قوية يريد الغرب الصليبي ان يضغط عليها. كيف يضغط عليها؟ باثارة هذه الملفات القديمة - [00:50:26](#)

وعرضي امام البرلمان. فاذا اقر البرلمان ذلك اه ترفع الامم المتحدة وتطالب تركيا بتعويضات وتطالب تركيا بقضايا الارمن وتطالب تركيا وكل هذه اضعاف للدولة كلها مكائد الى اليوم مستمرة. مكائد الى اليوم مستمرة. ومثل هذه المشكلة الارمنية ما جرى في مذابح - [00:50:47](#)

اليونان وفي مذابح بلغاري هكذا سميت. مع ان المسلمين في بلغاريا الاثراك ذبحوا ذبح الغنم والمسلمين في اليونان ذبحوا ذبح الغنم الى عهد قريب في قبرص كانوا يذبحون ذبح الشياة. الى سنة الف وثلاثية اربعة وتسعين الف وتسعمية اربعة وسبعين - [00:51:07](#)

يوم كان اربكان رحمة الله عليه مشارك في حكومة مع بولند اجاويد. واستغل اربكان ذهاب بولنت اجاويد الى امريكا واصدر وامره الى المظليين العثمانيين وانزلوا تسعين الف مظلي في الجزيرة قبرص. وقسموها وانقذوا المسلمين. الى اليوم - [00:51:25](#)

جمهورية قبرص الشمالية وهي الجمهورية التركية اسلامية لم يعترف بها احد الا تركيا. تصوروا ولا دولة عربية ما اعترفت بها. الا تركيا وسبب انقذوا المسلمين اذا كانوا يذبحون. وعلى يد واحد اسمه مكاريوس كان اه اه بطريركن قسيساً حاقداً - [00:51:45](#)

كان يأمر بقتل المسلمين. فأنجاهم الله على الدولة التركية ويد اربكان رحمة الله عليه الذي تدخل كثيراً لاجل حفظ المسلمين في جزير. فيعني الى اليوم تثار المشكلات. وهكذا الذي جرى في مذبح بلغاريا كما سميت وضغط على الدولة كثيراً وتنازلت عن ولايات كثيرة - [00:52:05](#)

ونشأت حروب بسببها ومذبحة اليونان نشأت الحروب بسببها. وكل ذلك على التحقيق عند النظر بتحريض الدول الأوروبية اه اه سكان اليونان في الولاية ولاية اليونان يعني التركية على الثورة وهذا الذي جرى في كل - [00:52:25](#)

تلك المذابح وهذا باختصار شديد يعني. وجزاكم الله خير نكمل ان شاء الله بعد الصلاة. تفضل اخي - [00:52:45](#)